

## حلقات نور على الدرب (200) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)  
الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه في بداية لقاءنا هذا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره لاتاحة هذه الفرصة. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا او هذه برقية -

[00:00:16](#)

اه يقول كاتب البرقية ابو النهل او ابو النحل اه يقول كما املاها في البرقية. يقول اه المرسل عندي وشوشة والقلب يحلف لي بالطلاق بدون قصد اه معارضة شديدة والشيطان يعمل اه تشكل وانا تعبان خالص ليل ونهار افيدوني وفقكم الله ما هي الطريقة التي -

[00:00:34](#)

ابعد عنها ابعد بها عني وساوس الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم يا اخ ابو نهلة تقول ان عندك وسوسة وشكوك في طلاق ونحوه وما هي الوسيلة التي تبعد عنك هذه الوسواس - [00:01:00](#)

نقول لك يا اخ ابا نهل بالنسبة للطلاق لا يقع ما دام ان مجرد شكوك ووسواس فالطلاق لا يقع الا اذا تكلم الانسان بلسانه او كتبه بقلمه فهذا يقع الطلاق. وما دام انه مجرد شكوك في القلب - [00:01:23](#)

او نية بان نوى الانسان على انه سيطلق زوجته نواه بقلبه ولم يتلفظ بلسانه فان الطلاق يقع لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. وهذا من حديث النفس - [00:01:48](#)

وهو نيتك بدون ان ينطق لسانك او يكتب قلمك فلا يقع طلاق. اما ما تحس به من الشكوك والوسواس فهذا احسن ما تعامل به في ابعاد تلك الوسواس عنك وانك تستعمل تلاوة القرآن وتكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. والتقرب اليه بما يحب - [00:02:16](#)  
مع مخالطة اخوانك الصالحاء. الذين تنتفع منهم وينتفعون منك. فلا ينبغي ان تبقى وحدك منفردا تستولي عليك الوسواس والشكوك. وتكون ملعبة للشيطان ينبغي ان تكثر من قراءة القرآن اذا كنت قارئاً للقرآن. وان تكثر من العبادة من التسبيح والتهليل. والا -

[00:02:44](#)

منفردا بل عليك ان تخالط الناس ولا سيما اهل الخير. ومن تنتفع منهم فبهذا ان شاء الله يجول عنك ما كنت تجده من شكوك ووسواس وما اشبه ذلك والله اعلم - [00:03:12](#)

هذه الرسالة من منصور متعب من وادي الفرع ضواحي المدينة يقول في رسالته الى برنامج نور على الدرب اه هذا السؤال الذي ارجو الاجابة عليه. ما حكم الجهر بقراءة الفاتحة في الصلاة - [00:03:32](#)

آآ منفردا. ارجو الافادة عن ذلك جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله. يا اخ منصور ابن متعب من وادي التابع للمدينة تقول ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة جهرا في حق المنفرد لا بأس بذلك - [00:03:47](#)

فانك لو جهرت بقراءة الفاتحة وانت منفرد ما لم تشغل بذلك غيرك كنائم ونحوه فلا بأس وبه ان شاء الله لان الجار بقراءة الفاتحة ما هو الا سنة في الجهرية - [00:04:10](#)

وكذلك قراءتها سرا في الصلاة السرية مستحب كله لا بأس به. لكن لو فرضنا ان انسانا جهر في الصلاة السرية بان صلى الظهر وقرأ جهرا او صلى العصر وقرأ طبعاً لا بأس بذلك - [00:04:29](#)

لا انكار عليه. فاذا كان هذا في حق الايمان كما قرره اهل العلم المنفرد لو جهر بالقراءة في صلاة المغرب او العشاء او الفجر لا حرج عليه ولا بأس به لكن - [00:04:52](#)

على الا يشغل غيره من جار او نائم وما اشبه ذلك والله اعلم. احسنتم آآ هذه الرسالة من آآ الاخ في الله عبدالله انس قاسم الصلحي آآ رسالة تحمل عدة اسئلة وآآ مرسلها من بصرى الشام درعا من سوريا. يقول انني شاب مسلم ومنذ آآ - [00:05:07](#) صغري وانا محافظ على التعليم يقول كنت في اكثر الايام ملتزم. ومنها كنت افطر فيها. وعندما بلغت الوعي آآ الان ندمت على كل عمل عملته في زمانى آآ الماضي هل تحتسب تلك بعض الاعمال الغير مشروعة علي عند الله سبحانه وتعالى - [00:05:32](#) وتلك الاعمال ليست من الاشياء العظيمة التي تكون مشهورة. والان استغفر الله على تلك آآ الاعمال او بعضها. آآ ارجو هل تحسب علي في ذلك ام لا؟ وفقكم الله. يا اخ عبد الله انس - [00:05:54](#)

هاشم من بشرى درعا الشام تقول انه سبب ان عملت بعض الاعمال الغير مشروعة وانك الان ندمت فهل تكتب عليك تلك الاعمال الغير مشروعة التي عملتها نقول لك يا اخ عبد الله انس قاسم التوبة تجب ما قبلها - [00:06:10](#) فان الله يتوب على من تاب فاذا علم الله منك توبة صادقة فالله يسامحك ويغفر لك. بل عليك ان تتوب وتكثر من الحسنات قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:06:37](#)

فالحسنات تذهب السيئات وتزيلها وخاصة مع التوبة والاقلاع عن الذنب والندم على ما فات والعزم على الا يعود فاذا تبت فما صدر منك فالله يغفره لك ويسامحك ولا يعاقبك ما دمت - [00:06:56](#) انك تبت توبة نصيحة وعملت الحسنات المذهبة للسيئات والله اعلم ايضا يقول انس قاسم الصرخدي من بصرى الشام انه نذر اه منذ ثلاث سنوات نذر وفي تلك الفترة لم يقدر تماما على سده لوجه الله تعالى. يقول وقد اه جمعت بعض النقود او بعض المال واردت شراء حاجة - [00:07:15](#)

مسجد اه هل يكفي هذا وان كان اقل من النذر ام لا يا اخ عبد الله انس قاسم من درعة الشام تقول انك نذرت نذرا لله وانك جمعت بعض النقود التي لا تكفي. وتريد ان تصرفها في حاجة من حوائج المسجد - [00:07:41](#) سؤالك يا اخ عبد الله غير واضح سندرك هذا لا ندري هل هو نذر مطلق نذر معين وهل هذا النذر لوجه الله؟ ام نذر غير مشروع؟ تريد به وجه الله وهو لميت او لقبر؟ فهذا - [00:08:06](#)

شرك اكبر لا يجوز ولا يجوز لك الوفاء بالنذر. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:08:26](#)

فاذا كان نذرك نذر تبرر وطاعة فيجب ان توفي بنذرك فان كان نذرك شيئا معيناً او في جهة معينة يجب عليك الوفاء. كما لو قلت ان شفى الله والدي او مريضى فله علي ان اتصدق بكذا فهذا لا بأس يعنى وشفى مريضه - [00:08:42](#)

تتصدق بالذي ذكرته ومصيره للمساكين ها وان كنت نذرت لله تقربا اليه بان تجعله للمسجد او لجهة اخرى من طرق البر واعماله فيلزمك ان توفي بنذرك هذا اذا كان نذوك معين شيئا معيناً والى جهة معينة - [00:09:10](#)

اما اذا كان نذر مطلق لم تعين شيء ولم تقصد شيء فهذا يجزيك اقل شيء ما دم ما دام انه غير ما معين ولا معلوم والله اعلم آآ هذه الرسالة وردت من آآ عبد عبده احمد هزاع اليماني - [00:09:39](#)

يقول اه المكرم المشرف على نور على الدرب حفظه الله. ارجو من سعادتكم ان تعرض رسالتى هذه على سماحة الشيخ بمحمد ابن حميد وارجو الاجابة عليها والسؤال اه يحتوي على صلاة التطوع مثل الوتر والضحي وما اشبه ذلك. هل لها اذان او اقامة ام لا -

[00:10:02](#)

يا اخ عبده هزاع اليماني تقول صلاة التطوع كصلاة الضحى وصلاة الليل فهل لها من اذان؟ نقول لك لا ليس لها اذان ولا اقامة بل اذا

توضأت تصلي ما تيسر لك. كان بعد كصلاة الظحى او بعد الظهر. اه او في الليل - 00:10:26

اخر الليل او في اي وقت كان غير اوقات النهي فهذا تصلي بدون اذان ولا اقامة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي لم ينقل ان انه كان يؤذن او يقيم. انما الاذان والاقامة مخصوصة بالفرائض فقط. اما التراويح والوتر وصلاة - 00:10:53

التطوع ليس لها اذان ولا اقامة كما قرره اهل العلم وكما هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين والله اعلم اه سؤال اه عبده اه اليماني الثاني يقول - 00:11:18

اني قد سمعت في برامج واحاديث عدة مرات ان من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربع بعده واربع قبل العصر واربع بعد المغرب واربع قبل العشاء واربع قبل الفجر. انه من صلى هذه الركعات يحرم جسده على النار. هل هذه الركعات مضافة الى - 00:11:37

الصلاة آآ ام انها منفردة؟ ارجو الاجابة على ذلك. تقول يا اخ عبده هزاه يمانى انك سمعت ان من صلى اربعا قبل الظهر واربعاً بعدها الى اخره. نقول لك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:59

انه لم يكن يدع اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وان صلى اربعا بعدها فلا بأس وكذلك جاء في الحديث الاخر رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر وفي رواية من حافظ على اربع قبل العصر حرمه الله على النار - 00:12:22

وكذلك اربع بعد صلاة المغرب. فالراتبة بعد المغرب ركعتان. وان زاد ركعتين اخريين فحسن وهكذا لك بعد العشاء الراتبة ركعتان وان زاد اربع فهو اولى. اما الفجر لا اذا طلع الفجر فلم يكن الرسول يصلي الا ركعتين. اي راتبة الفجر. انما كان يتجهد قبل طلوع الفجر - 00:12:46

فان الله اوجب على الرسول قيام الليل كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمّل قم الليل هذا امر والامر يقتضي الوجوب. قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه - 00:13:14

القرآن ترتيلا. قال اهل العلم مستدلين بهذه الاية ان قيام الليل واجب على النبي صلى الله عليه وسلم اما امته فلم يوجب الله عليهم فيروس الفرائض فقط. ولكن الرواتب مكمل لما يحصل من النقص. والسنن - 00:13:34

المطلقة غير الرواتب فهي فضيلة وفي حديث ام حبيبة من حافظ على ثنتي عشرة ركعة اربع قبل الظهر واربع بعدها واربع بعد المغرب واربعاً بعد العشاء حر وركعتين قبل الفجر حرمه الله على النار. وفي رواية بنى الله له بهن بيتا في الجنة - 00:13:58

فهذه الاربعة غير الرواتب هذي الاربعة غير الرواتب زيادة على الرواتب وهي ركعتان بعد كل فريضة والله اعلم. احسنتم هذه الرسالة وردت من احمد علي الفقيه من كلية الاقتصاد يقول في رسالته ارجو عرض اسئلتني في برنامجكم برنامج نون على الدرب - 00:14:22

اه شاكر لكم جهودكم ولجميع المشائخ المشتركين في الاجابة على اسئلة المستمعين يقول في سؤاله الاول عملت عمرة في اشهر الحج شهر ذي القعدة ونويت عمرة فقط وكنت متردد في تلك السنة هل احج ام لا - 00:14:46

ثم بعد ذلك اردت الحج بعد ذلك. وسألت وقالوا عليك تم وسؤالي هو الف الى حجيت فما الحكم؟ اذا لم احج ايضا فما الحكم؟

افيدوني يا اخ احمد علي الفقيه من كلية الاقتصاد - 00:15:03

تقول انك جئت بعمرة في شهر ذي القعدة وانت متردد هل تحج او لا تحج لكن يسر الله لك وحججت فهل عليك دم بان تكون متمتعا نعم الصحيح ان عليك دم - 00:15:22

لأنك متمتع وان لم تنوي التمتع عند احرام العمرة كما هو اختيار الموفق صاحب المغني وغيره. وان كان المذهب لا تكون متمتعا الا اذا نويت التمتع اما اذا لم تنوي - 00:15:41

ناوي ان العمرة فقط ثم حججت وانت لم تنوي لم تكن بهذا متمتعا. ولا دم عليك هذا هو لكن الصواب ان عليك دم لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه الذين - 00:15:59

حجوا معه ولم يسوقوا الهدي امرهم ان يجعلوها عمرة بعد الفراغ من العمرة احرموا بالحج ومع هذا صاروا بهذا متمتعين فاجب عليهم الرسول دم ان عليهم دم هذا من جملة ما استدلل به القائلون بانه بان الدم عليه - 00:16:14

وما فعلتم من ان عليكنم؟ هو الصواب. والذي افتاك بهذا اصاب. جزاه الله خيرا اما بالنسبة لو لم تحج لا حج لا حرج عليك كما لو اعتمرت في اشهر الحج في ذي القعدة ثم لم تحج - [00:16:41](#)

لا شيء عليك لكن الحج افضل فان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وان حججت وقد جئت بعمره في اشهر الحج فان عليك دم التمتع لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن - [00:16:59](#)

تشتهي شر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم كن اهله حاضرا المسجد حرام والله اعلم احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة - [00:17:18](#)

السادة ابو نهل ومنصور متعب من وادي الفرع من ضواحي المدينة وانس قاسم الصرخدي من مصرى الشام وعبد هزاع اليماني من اليمن واحمد علي الفقيه من كلية الاقتصاد عرضنا ما وردنا منهم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا - [00:17:38](#)

شكرا لكم ولاخواننا حتى نلتقي - [00:17:58](#)